



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

منظومة شعبان الحكيم

٥

المنظومة الكونية في العلوم الطبيعية

الطبعة الأولى

مكتبة آية الله

الموسوي البحراني القزويني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومة شهداء الطف و المنظومة الكونية فى العلوم الفلكية

كاتب:

السيد هاشم الموسوي البحراني المحرقى

نشرت فى الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	منظومة شهداء الطف و المنظومة الكونية في العلوم الفلكية
6	اشارة
6	اشارة
11	تقديم وشكر
13	منظومة شهداء الطف
33	المنظومة الكونية في العلوم الفلكية
35	المقدمة الأولى في نسب الناظم
41	المقدمة الثانية : في سبب سكوت الأديان الأخرى عن الأسرار الكونية والعلوم الفلكية
45	القول في الهيئة القديمة
49	موافقة الأخبار لما قاله الحكماء العصريين بحسب الظاهر
51	القول في الهيئة العصرية الجديدة
55	القول في ثلاث مسائل متفرقة وحاليا نبدأ في المسألة الأولى منها والتي تبحث عن حقيقة الفلك
59	موافقة الشرع بحسب الظاهر
67	المسألة الثانية : في هيئة الأرض وما تقوم عليها
71	موافقة الشرع لما قاله نويتون بحسب الظاهر
79	تتمة فيما تقوم الأرض عليه
81	المسألة الثالثة : في تحرك كرة الأرض
85	لماذا سكت الأنبياء عن حقيقة حركة الأرض
94	فهرس المواضيع
95	تعريف مركز

منظومة شهداء الطف و المنظومة الكونية فى العلوم الفلكية

اشارة

عنوان واسم المؤلف: منظومة شهداء الطف و المنظومة الكونية فى العلوم الفلكية/السيد هاشم الموسوي البحراني المحرقى

تفاصيل المنشور: قم: مؤسسة المعارف الاسلامية، 1429ق.=1387ش.

مواصفات المظهر: 87ص.

الصقيع: مؤسسة المعارف الاسلامية؛ 183

حالة الاستماع: فى انتظار الإدراج (معلومات التسجيل)

رقم الببليوغرافيا الوطنية: 4 3 6 6 1 5 1

جمعية خيرية رقمية: مدرسة ذو الفقار الحوزة أصفهان

ص: 1

اشارة

موسوى بحراني محرقى ، عبدالله

منظومه شهداء الطف والمنظومه الكونية في العلوم الفلكية/لناظمهما عبد الله سيد حسن السيد هاشم الموسوي البحراني المحرقى - قم:
مؤسسه المعارف الاسلاميه ، 1387

88 ص

ISBN: 978-964-7777-94-5

فهرست نويسى براساس اطلاعات فييا

1. شعر مذهبي عربى - قرن 20. 2. واقعه كربلا، 61 ق - شعر . 3. كيهان آفرينى - شعر . الف . عنوان .

8م PJA 655 / 4894

892/716

1387

اسم الكتاب ... منظومه شهداء الطف والمنظومه الكونية

المؤلف ... السيد عبد الله الموسوي البحراني المحرقى

الناشر : ... مؤسسة المعارف الإسلامية

الطبعة : ... الأولى - 1429

الكمية : ... 1000

المطبعة : ... عترت

ISBN : ... 978-964 - 7777-94-5

شابك : 978 - 964 - 777 - 94 - 5

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون 7732009 ص ب 768 / 37185

www.maarefislami.com

بسم الله الرحمن الرحيم

1

ص: 3

تقديم وشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين . وبعد انني قد قمت بابرار هذه المنظومة المسماة بالكونية إلى حيز الوجود خدمة للعلم والعلماء في وقت كنت فيه نشيط الفكر والبدن غير أنها كانت تحتاج إلى إصلاح بعض العلل الموجودة فيها ولم أوفق في ذلك الوقت بالذات لإصلاحها وذلك لعدم وجود العوامل المشجعة للعلم والعلماء بل وعدم وجود الاستعداد لتقبل مثل هذه العلوم عند عامة الناس إلا القليل منهم لهذا وذلك بقيت هذه المنظومة في سلة المهملات وصدفةً زارني يوماً بعض العلماء الأفاضل وتذاكرنا حول العلم وحول ما كان أبرزه من خدمة جليلة للإسلام والمسلمين ومر بالمناسبة ذكر المنظومة الكونية وقرأت لهم بعض الآيات فأعجبوا بها فطلبوا مني أن أقوم بطبعها وتوزيعها مجاناً قربة إلى الله تعالى فأجبت ملتمسهم شريطة أن يمهلوني لإصلاحها

لأنها تحتاج إلى جهد فكري متعب ولا يسعني في نفس الوقت اصلاحها على الوجه الأكمل وذلك لما ألم بي من أتعاب فكرية وبدنية اجهدتني وجعلت حياتي مليئة بالانزعاج والجمود والحمد لله على كل حال فإنه تبارك وتعالى أمدني بعونه ومدده إلى أن جاء اليوم الذي برزت فيه هذه المنظومة إلى عالم الوجود وقد تفضل علينا أحد المؤمنين الأخيار بأجور الطبع ولم يقبل بأن نذكر اسمه وفقه الله تعالى للأعمال الصالحة .

وأخيراً أرجوا من الأقران الأفاضل أن تنال هذه المنظومة الإقبال منهم عليها والاستفادة منها وختاماً أقدم شكري لجناب الرجل الوجيه الأخ الخطيب محمد علي الناصري على سعيه المتواصل لوزارة الاعلام واخراجه الاجازة لطبعها والله أسأل لنا وله الموفقية الدائمة لخدمة الإسلام والمسلمين.

المؤلف

ص: 6

منظومة شهداء الطف

الحمد لله وصلى الباري *** على النبي وأحمد المختار

وآله الأطهار أرباب الكرم *** ومن بهم تمت على الخلق النعم

وبعد فالمدعو عبد الله *** سليل حسن عظيم الجاه

الموسوي العلوي البحراني *** من نسل آل المصطفى العدناني

يقول أني قد عزمت أنظما *** أسماء أنصار الشهيد الكرما

من نصروا الحسين بالطف وقد *** باعوا نفوسهم على المولى الصمد

فاستشهدوا جميعهم في كربلا *** وحصلوا من ربهم أعلى العلا

فمن عزمت النظم جاء سهلا *** أجراه ربي في لساني فضلا

فهاك إياه وجيز مختصر *** نثرته نثر اللالي والدرر

ضمنته أسمى كرامبرره *** من جاء فضلهم بأي البقره

وقد أشرت في أخيره إلى *** بعض مزايا هؤلاء النبلا

فقلت والعين تصب أدمعا *** عليهم والقلب ذاب جزعا

الحر والكلبي وابن حنظله *** ثم زهير و يقنتفي ابن عوسجه

ابن مظاهر المجاهد التقى *** وابن شبيب الشاكري الزكي

وشوذب مولى آل شاكري *** مجاهد ومتقي وصابري

وعمر بن خالد الصيداوي *** وخالد وعمر الأنصاري

وجابر بن عروة الغفاري *** يتلوه ابن الحارث الأنصاري

ضرغامه بن مالك نعمان *** الراسبي فاز بالجنان

ثم أخوه الراسبي الحلاسي *** والأرحبي أي قوي البأس

وابن الحصين المشرقي ذو الشرف *** ومن إلى إمامه حقا عرف

أنيس بن معقل الأصبحي *** يتلوه كردوس التقى التغلبي

الجابريان هما ابن الحارث *** ومالك من للجنان وارث

سوار بن منعم الهمداني *** وابن علي التقى الشيباني

نصر وقيس ويليههم أسلم *** ومنجح مولى الحسين الأكرم

وحبشي بسن قيس النهemia *** والحرث مولى حمزة الرضيا

سعد يليه انس بن الحرث *** كذا ابن مغفل يليه الحرث

وعبد الأعلى بن يزيد الكلبي *** والقسم وابن سليم الأزدي

ورافع يليه ابسن الطائي *** هو ابن حسان الرضي الوافي

نعيم زاهر يليهم قارب *** فأنهم أفاضل أطايب

كنانة بن عتيق التغلبي *** وابن عمير الجليل الكلبي

ومسلم بن كثير الأعرج *** مجاهد إلى الجنان عرج

وقاسط بن زهير التغلبي *** مجاهد وناصح لابن النبي

وسالم مولى بني المدينة *** صفاته الوقار والسكينة

جوين بن مالك ومن معه *** سبعة أنصار له قد تبعه

والحنفي والصائدي والكندي *** وعامر بن مسلم العبدي

وابن مضارب التقي سلمان *** الأنمري فاز بالجنان

ومقسط بن زهير التغلبي *** كذلك مولى عامر بن نهشل

عمارة والحرث وابن يقطر *** بكر وعقبة يليه النمري

أمية الطائي وابن بدر *** فانه بدر وأي بدر

كذا ابن عامر التميمي التقي *** فانه الحباب حقا والرضي

ص: 9

ونافع وابن هلال البجلي *** قبل ولكن الأصح الجملي
والأدهم العبدى وابن مالك *** مجاهد وللعده هالك
والحضر مي وكذا الحولاني *** وجابر بن الحارث السلماني
مجمع وابنه والجعفي *** من فضلهم في الناس غير مخفي
وان أبي سلامة الدلاني *** ناصر سبط المصطفى العدناني
وابن ثمامة الأسدي التقي *** مجاهد و ناصر لابن النبي
وقاسم بن حبيب الازدي *** من أقتدي به وجيها عندي
سعد بن حنظلة التميمي وكذا *** سعد بن عبد الله مولى عمرا
وابن ثبيط مع مولى عامري *** قتلهم ابن زياد الفاجري
مجمع الجهني وابن ضبعه *** قد حصل بالسبط أعلى رفعه
ابني يزيد بن ثبيط العبدى *** وكامل مولى شريف عندي
ثم الغفاريان و مسعود أتى *** وعبد الرحمن ابنه نعم الفتى
جون برير وغلام تركي *** وابن رزين وهو اصل الفضلي
و منهموا أيضا غلام قد خرج *** بأمر أمه وللحرب ولح
فحز رأسه كغيره وما *** راعى ابن سعد اللعين الذمما

فهذه مجموعة الأنصاري *** قد نصرُوا سبط حبيب الباري

قد نصرُوا الحسين ابن المصطفى *** في كربلا نالوا بذاك الشرفا

وحازوا المراتب الرفيعة *** وسكنوا في الغرف المنيعة

عند الله العرش فازوا بالعلا *** طوبى لهم في مقعد صدق على

قد عانقوا الحور في الجنان *** فهم ضيوف الرب ذو الغفران

غمرهم بفضله ونعمته *** حرسهم من بطشه وتقمته

جعلهم جيران آل المصطفى *** فهم كرام آمنون شرفا

شرفهم رب الجلال بالنبي *** والمرضى والمجتبي وابن علي

وشرفوا بالسبط ونالوا كرمه *** وأمه الزهراء ذات العظمة

جارهم العباس والندب الوفي *** على الأكبر عالي الشرف

وقاسم ابن الإمام المجتبي *** وأحمد السيد المحجبا

قرب أبي بكر وعون وعمر *** جعلهم ربي بأعلى مستقر

جارهم عثمان ثم جعفر *** يليه عبد الله المطهر

ثم محمد بن عبد الله *** سليل جعفر عظيم الجاه

قرب أخوهم عون الندب الوفي *** ثم عبيد الله ذلك الرضي

جارهم أبناء عقيل الطالبي *** كذلك أبناء الزكي الطيب
جار غلام علوي قتلا *** مع عمه ظلماً بأرض كربلا
قرب الرضيع الطفل عبد الله *** سليل السبط عظيم الجاه
جارهم ابن عقيل الطالبي *** وهاني الشجاع ذو المواهب
فهم منعمون في الجنان *** نالوا رضى الله مع الغفران
فضربوا للحق فينا مثلاً *** وعلّمونا كيف نرقى بالعلّاء
فهم نباريس الهدى والدين *** بواسل وخلصّ اليقين
ألا ترى للحر كيف نالا *** بفعله درجة الكمالا
حيث أتى للسبط بعد أن عصى *** يطلب منه عفوه مع الرضا
فقال هل لي توبة يا بن علي *** فإنني أرعبت أولاد النبي
فقال إن تبت عليك المولى *** يتوب عما قلته والفعلا
فأنزل إلي قال أني راكبا *** إليك خيراً لك مني راجلا
فجاء نحو القوم واعظاً لهم *** كي يرجعوا عن كفرهم وغيهم
فجعلوا يرمونه بالنبالا *** فجاء نحو السبط مرضي الفعلا
فقال إني يا ابن بنت المصطفى *** أول خارج عليك بالجفا

فأذن إليّ لأكون أولاً *** من يقتلن بين يديك عاجلاً

فأذن الحسين بالبراز له *** فكّر راجعاً إلى المقاتله

مرتجزاً يقول في ارتجازه *** مقالة الشجاع في اقترابه

إني أنا الحر ومأوى الضيف *** أضرب في أعناقكم بالسيف

عن خير من حل بأرض الخيف *** أضربكم ولا أرى من حيف

وابن لقين عندما قد ذكره *** أمامه السبط وماقد بشره

بشارة قد قالها سلمان *** مضى عليها الوقت والزمان

من أنهم قد فتح الله لهم *** في غزوة بلنجر وبرهم

فقد أصابوا منغماً وفيراً *** ففرحوا واستبشروا كثيراً

فقال سلمان إذا أدر كنتموا *** سبط الرسول المصطفى فعظموا

بل إنكم كونوا أشد فرحاً *** في نصرة الشهيد ابن الشرفا

وقاتلوا أعدائه الكفرة *** فكان هذا الزهير تذكره

والأسدي عندما قد وصله *** كتاب السبط الشهيد قبله

ومذ رأى قول الحسين أنا *** في كربلاء بالأهل قد نزلنا

فإن اردت الدولة المسرمدة *** والفضل والسعادة المؤبدة

فألحق بالكر بلاء مسرعا *** ميممانحو الطفوف طيعا
فشد مسرعا على حصانه *** فسار للحسين في أمانه
والعوسجي عندما قد خطبا *** السبط في أصحابه وطلبا
في ليلة العاشر أن يفارقوا *** وفي سواد الليل أن ينصرفوا
قال له يابن النبي لاتركُ نصرتكُم *** نصرتكم حيث بها نشر فوا
كيف نخليك وقد حاط العدا *** بك وأنت يا حسين مفردا
والله يا ابن المصطفى لو اقتلا *** سبعين مرة بأرض كربلا
واحرقن بل وأذر في الهوا *** فلا أفارق وجهك المبيجلا
فقال الباسل في قتل العدى *** وكان صابرا على هول الردى
وكان يوصي لحبيب قائلا *** قاتل عن الشهيد بابن النبلا
وعندما قضى وابنه سمع *** أن أباه في القتال قد وقع
جاء الى الخيام باكياً دخل *** وفي جوار أمه الشبل نزل
قالت له أمه ما يكيكا *** هل قتل العدى بني أبাকা
قال نعم إني الجهاد أطلب *** لعني الى الجهاد أذهب
فقامت الأم وشدت وسطه *** سيفا وقالت أذهبن للمعركة

فخرج الغلام بعد أن أذن *** له الحسين الشهيد المؤتمن

ووهب الكلبي نصراني وقد *** أسلم على يد الحسين المعتمد

وام وهب وكذلك زوجته *** أسلمتا و كانتا في رقت،

وقالت الأم لوهب انصرا *** ابن النبي المصطفى المظفرا

فبرز الكلبي اليهم قائلا *** يا عصابة الإلحاد بل يانذلا

أن تنكروني فأنا ابن الكلبي *** سوف تروني وترون ضربي

وسطوتي وجولتي *** في الحرب

كذاك جون سجل التاريخ له *** مواقف عظيمة مجلله

قال له الحسين اذهب إنما *** تبعتنا للعيش يابن الكرما

فرد جون للحسين قائلا *** يا سيدي إني لكم مواليا

فكيف ألحس في الرخا قصاعكم *** واليوم في شدتكم أخذلكم

ريحي نتن يابن النبي وحسبي *** لئيم والسواد لوني يا أبي

تنفسن علي بالجنان *** لكي أنال الفوز والأمان

يطيب ريحي يشرفن حسبي *** يبيض وجهي لا أفارق سيدي

ودمي الأسود يابن المصطفى *** أضيفه الى دماء الشرفا

فأذن الحسين بالبراز له *** فجاء نحو الزمرة المقاتله
مرتجزاً يقول في ارتجازه *** مقالة الشجاع في خطابه
كيف يرى الكفار ضرب الأسود *** بالمشرفي والقنا المسدد
يذب عن آل النبي أحمد *** يذب عنهم باللسان واليد
وباقى الأصحاب أيضاً سجّلوا *** مواقف جلييلة وبجلوا
امامهم في عرصة الطف وقد *** باعوا نفوسهم على المولى الصمد
لاسيما ذلك الغلام التركي *** من فضله في الناس غير مخفي
قد بارز العدى وهو قائلٌ *** يضرب فيهم ماله مماثلُ
البحر من طعني وضربي يصطلي *** والجو من نبلي وسهمي يمتلي
اذا حسامي في يميني يتجلي *** ينشق قلب الحاسد البجل

الهاشميون الكرام النبلا *** قد سجلوا موافقاً في كربلا
كابن الحسين الندب ذلك الوفي *** علي الأكبر عالي الشرف
عني ابن ليلى ذا السدي والندى *** أعني أن بنت الشرف الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه *** ولا يبيع الحق بالباطل

شبيه جده النبي في الخلق *** والخلق الرفيع بل والنطق
قد جاء يطلب رخصة القتال *** من الحسين سيد الفعال
فنظر الحسين بعد ان بكى *** لابنه والقلب ذاب واشتكى
الى الجليل رافعا طرفيه *** نحو السماء داعيا اليه
يقول اللهم اشهد لي على *** القوم هؤلاء الطغاة الجهالا
فإنه قد برز فيهم عليّ *** أشبه خلق الله خلقاً بالنبي
وإننا كنا اذا اشتقنا *** الى حبيبك النبي نظرنا
لوجه هذا الغلام الطيب *** زين المعالي ورفيع الحساب
فامنعمهم اللهم خير الأرض *** وبركاتها وعنهم لا ترضي
فرّقمهم اللهم تفريقاً ولا *** ترضي ولا تهم عليهم ابدأ
فإنهم قد ارسلوا الينا *** لينصرونا وعدو علينا
ثم دعا على ابن سعد قائلاً *** لا بارك الله فيك يابن الندلا
وسلط الله عليك بعدي *** من يذبحك ويأخذن حقي
وبعد هذا القول صوته رفع *** يتلو لذكر الله والقلب خشع
يقول إنّ الله قد اصطفى أبي *** آدم ذو البها عظيم الرتب

ونوحاً اصطفاه فضلاً وَاَبَا *** و آل إبراهيم من أهل الحجا
و آل عمران على الناس اصطفي *** فإنهم جميعهم أهل الوفا
فشد في القوم علي اذ سمع *** أباه يتلو الذكر للحرب رجع
يضرب فيهم قائلاً مقالا *** من بأسه قد دكدك الجبالا
انا علي بن الحسين بن علي *** نحن وبيت الله أولى بالنبى
أطعنكم بالرمح حتى ينثى *** أضربكم بالسيف أحمي عن أبي
ضرب غلام هاشمي علوي *** والله لا يحكم فينا ابن الدعي

والقاسم العريس نجل المجتبى *** قد جاء نحو عمه المبعجلا
فقال يا عما حسين أعطني *** اجازة وألبسني كفني
قال الحسين أنت لي علامه *** أريد أن تبقى ولا ملامه
فلم يزل يقبلن القاسم *** يد الحسين السبط وهو قائم
وبعد ذا قد أذن الحسين له *** فجاء نحو الطغمة المظلمه
فشد فيهم قائلاً مقالا *** من بأسه قد دكدك الجبالا
إن تنكروني فأنا نجل الحسن *** سبط النبي المصطفى والمؤمن

هذا حسن كالأسير المرتهن *** بين أناس لاسقوا صوب المزن

ويطل الأبطال الوسيما *** من يركب المطهم الجسيما

فإنه السقا يلقب والقمر *** أي في بني هاشم إسمه اشتهر

قد جاء نحو السبط قال يا أخي *** أريد رخصة البراز ياوفي

قال الحسين أنت يا عباس لي *** علامة في عسكري يابن علي

إذا غدوت آل هذا الجمعا *** إلى الشتات والخراب جمعا

قال له العباس قاتل العدى *** روح أخيك يا أخي لك الفدا

قد ضاق صدري وأريد ثاري *** من عصبة النفاق والاشرار

فأذن الحسين بالبراز له *** فجاء نحو الزمرة المقاتله

مناديا يا ابن سعد الطاغي *** هذا الحسين طالب للماء

يقول أنكم قتلتم صحبته *** وأهل بيته ومن بريقته

ولم يكن معه سوى أطفاله *** لم ترأفوا بهم ولا بحاله

قد أحرق الظما قلوبهم وما *** أسقيتموهم شربة يالؤما

قد أشرفوا على الهلاك والفنا *** فاسقوهم من شربة الماء هنا

ص: 19

فمن الى كلامه قد سمعوا *** قد سكت البعض كأن لم يسمعوا
وبعضهم قد خرّ جالساً بكى *** من الكلام وعلى السيف اتكى
وجاء معه ابن ربيعي *** عليهما لعنة ربي فرضي
قالاله يا ابن أبي تراب *** قل لأخيك السيد المجاب
لو أن ماء الأرض جميعاً عندنا *** لم نسقيه شربة فيها هنا
فسخر العباس منهم ورجع *** الى الحسين مخبراً بما سمع
ومذ حكي للسبط قول الكفر *** بكى الحسين من مقال الفجره
ونادت الأطفال من حر الظما *** تخاطب العباس يا ابن الكرما
يا عمنا يا عمنا قم وأتنا بالماء *** واسقي الحرما
فخرج العباس يحمل اللوا *** والرمح والقربة والسيف لوى
فكرّ حاملاً عليه راجعاً *** يضرب فيهم ضربه الموجعا
وهو ينادي فيهم لا أرهبُ *** منكم وانني عليكم غاضبُ
لا أرهب الموت اذا الموت رقا *** حتى أورى في المصاليق لقا
إني أنا العباس أغدو بالسقا *** ولا أخاف الشر يوم الملتقى
حتى اذا خاض الفرات ابن علي *** أراد أن يشرب ماءً يرتوي

فذكر الحسين والماء رمي *** من يده الشريفة ابن العظما
وهو يقول قوله المشهورا *** اكرم به من قمرا منيرا
يانفس من بعد الحسين هوني *** وبعده لا كنت أن تكوني
هذا الحسين شارب المنون *** وتشربين بارد المعين
هيهات ما هذا فعال ديني *** ولا فعال صادق اليقين
فملاً القربة بالماء وأم *** ميمما نحو فساطيط الحرم
فقطعوا طريقه عليه *** لكنهم لم يصلوا إليه
حتى اذا بالنبل صار درعه *** كجلد قنفذ وراموا قتله
جاء ابن ورقاء من وراء نخلة *** وابن طفيل ضرباه ضربة
فقطعت يمينه وقد الم *** بالسيف في شماله ابن الكرم
فشد فيهم يضرب الرقابا *** يقول قولاً ذلل الصعابا
والله إن قطعتموا يميني *** إنني احامي ابدأ عن ديني
وعن امام صادق اليقين *** نجل النبي الطاهر الأمين
فقاتل القوم قتالاً وضعف *** فقطعوا شماله ولم يخف
بل قال يا نفس أستقيمي واثبتي *** قري على دين النبي واصبري

يا نفس لا تخشي من الكفار *** وابشري برحمة الجبار
قد قطعوا يغيثهم يساري *** فأصلهم يارب حرّ النار
فجاء سهم وأصاب القربة *** فيالها من غصة وكربة
فاغتنم الفرصة فيه الطاغي *** الأزرق اللعين نغل الباغي
علاه فوق رأسه بضربه *** بعمد الحديد أي ضربه
فخرّ في الحال صريعاً قاتلاً *** أدرك أخاك يا أخي عاجلاً
فجاءه الحسين كالصقر وقد *** رآه مفضوخ الجبين بالعمد
والسهم قد أصابه في العين *** مقطع الذرعان واليدين
فظل واقفا عليه وانحنى *** يروم لثمه فقد جاء العنى
فظل يبكي وهو عليه *** مناديا منتدبا عليه
يقول يا أخي كسرت ظهري *** الان قلت حيلتي وصبري

وبعد ان قضى أبو الفضل الابا *** ظل الحسين مفردا بين العدى
مناديا فيهم أأهل من يذبّ *** عنا يقينا ورضا الله يحب
هل من موحد يخاف فينا *** رب الورى من أجاه يحمينا

ص: 22

هل من مغيث راجيا لله فيه *** اغاثني بها رضا الله يبتغي
فضجت النساء بالبكاء وما *** راعي الطغاة اللعنا الذمما
فعندها نادي الحسين الحوراء *** شقيقته بنت عليّ والزهراء
فقال يا زينب هاتي ولدي *** لكي أودعن فلذت كبدي
فجاءت الحوراء بالرضيع *** فضمه الحسين للتوديع
ثم بكى لما رأى الطفل وقد *** أصابه الأعياء والقوى فقد
فجاء للقوم وفي كفيه *** غلامه ينديهم اليه
يقول يا قوم قتلتم صحبتي *** وكل أولادي و من يربقتي
ولم يكن عندي من الأولاد *** غير رضيعي ومنى فؤاد
إن كنتم لا ترحموني فارحموا *** طفلي هذا واليه أكرموا
لأنه لا يدرين ما الغاية *** وأنه ليس له جناية
فاختلف العسكر فيما بينهم *** فقبل الكلام منه بعضهم
وبعضهم قد قال لا تسقوه *** بل بالسهام البيض فارشقوه
فعندها نادي ابن سعد حرملة *** الفجر اللعين نغل الفجرة
قال له أقطع نزع القوم *** قال بماذا يا أمير قوم

فقال ضع سهم بقوس وارمي *** الطفل هذا كي يزيل غمي

فوضع اللعين سهم وسخر *** من الحسين ورمى به النحر

فذبح الطفل من الوريد *** يا غيرة الله الى الوريد

فوضع الحسين كفيه تحت *** نحر ابنه ومن دمائه امتلت

ثم رمى الأمام بالدم الى *** نحو السماء باكياً وقائلاً

الهي قد هان عليّ مانزلاً *** بي أنه بعينك ياذا العلا

فعاد بالرضيع مذبوحاً الى *** خيامه والهّم قلبه امتلى

وقيل أنه لابنه حفر *** بجفن سيفه وأودعه المقر

وبعد قتل الطفل عاف المولى *** دنياه والحزن عليه استولى

فقال اتوني ببردة النبي *** لألتحف بها اغطي جسدي

فجيء بالبردة للحسين *** السيد المطاع نور عيني

فالتحف الامام فيها ولبس *** الدرع فوقها وجيء بالفرس

تقلد السيف الصيقل وامتطى *** جواده وفوق ظهره استوى

وجاء نحو القوم قال ويلكم *** أف لكم أف لكم أف لكم

علام انتم اجتمعتم كلكم *** على قتال ابن بنت نبيكم
هل انتي بدلت شرع المصطفي؟ *** أو سُنَّة غيَّرتها باللجفا؟
قالوا نقاتلنك بغضاً لعلي *** اخو النبي المصطفى المبجل
لبغض ابيك المرتضى وما فعل *** يوم حنين وبيدر والجمل
من قتله أشياخنا الكفرة *** فكانا للحسين تذكره
فمذ الى كلامهم هذا سمع *** بكى الحسين من مقالهم جزع
فكرّ حاملاً عليهم وجعل *** يضرب فيهم ضربة لما يزل
فانهزموا مثل جراد انتشر *** أو أنهم مثل ذباب فرفر
فصاح ابن سعد الويل لكم *** اتدرون من هو الذي بارزكم؟
هذا ابن الانزع البطين ابن النبي *** هذا ابن قتال العرب ابن على
عليه فاحملوا من كل جانب *** وصيّقوا عليه في المراتب
فحملوا عليه كلهم وقد *** شد عليهم غاضبا مثل الأسد
لاحقهم تلاحقا ولم يدع *** فارس الا وبسيفه صرع
أو أنه بسيفه قد بعجه *** أو أنه لقومه قد أرجعه
فَقَتَلَ الحسين منهم مقتله *** عظيمة كبيرة مجلله
وهو ينادي فيهم انا انا *** مني لا تنهزموا يا جبنا

انا الحسين بن علي *** آليت ألا أنثني

احمي عيالات أبي *** امضي على دين النبي

فرشقوه بالسهام والحجر *** وهو ينادي فيهم اين المفر

فصار درعه كالقنفذ ولم *** يهاب أو يعزف أو يخشى ألم

حتى اذا عن القتال قد ضعف *** وقف ليستريح والدم نرف

من حجر قد جاءه في جبهته *** فاختلطت دمائه بدمعته

فرفع الثوب ليمسح الدما *** عن عينه وينظرن نور السما

فجاءه سهم محدد له *** ثلاث شعب أصاب قلبه

فقال بسم الله وبالله وفي *** سبيله امضي على دين النبي

ثم على ملّة خير الأنبيا *** جدي رسول الله خير الأوصيا

ص: 26

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظومة الكونية في العلوم الفلكية

منظومتي في فنّها فريدة *** لطيفة جامعة مفيدة

قد جمعت أخبار علم الهيئة *** عن النبي وآله الأئمة

لاسيما ص ادقهم والباقر *** وجدهم علي ذو المفاخر

جمعت فيها كل نصر وخبر *** يوافق الرأي الحديث المبتكر

سميتها المنظومة الكونية *** نسأل ربنا خلاص النية

نظمتها تقرّباً للمولى *** في يوم لا ينفع فيه مالا

ص: 27

إلا لمن أتى بقلب قد سلم *** لربّه لا لأبيه أو لأم

وانني أوزعنها لمن *** أرادها بدون أن نأخذ ثمن

فلا يجوزنَّ بأن تباع *** وتشتري لأنها متاع

نسأل لنا الله القبول والرضى *** عنا بيوم البعث أو يوم الجزاء

وأن ي وفقني لشكر *** وعلوم آل البيت أهل الفخر

وأشكرنّه على ما وفق *** من نظمها المرونق المنسق

ص: 28

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة الأولى في نسب الناظم

الحمد لله عظيم الشأن *** ذو الفضل والأنعام والاحسان

أحمده حمداً كثيراً دائماً *** وأستعينه لما قد أبهما

مصلياً على الذي قد أرسله *** هدىً ونوراً كاملاً مكمله

وآله السادات الاكارم *** هداتنا الأطياب الأعظم

صلى عليهم ربنا ما غردا *** طير يطير في السماء قد بدا

وبعد فاعلم أيها السائل أن *** سألتني عن نسبي لتستبين

ص: 29

أني أبا جعفر عبد الله *** سليل حسن عظيم الجاه
من جانبي انتمي إلى النبي *** سيد رسل الله عظيم الرتب
من جانب الأب انتمي والأم *** هاشم جدي لأبي عم أمي
وجدي الذي لأمي ألتقي *** محمد ذاك الشريف والرضي
كلاهما أبوهما جدي حسن *** نزيل كرباباد من هذا الوطن
حسن ابن السيد المرهون *** وهو شريف ورع ذو دين
مرهون ابن سيد اسمه حسن *** برُّ شريف ورضي مؤتمن

ص: 30

حسن بن سيد مسدد *** حليف تقوي اسمه محمد

محمد بن التقي ماجد *** ابن علي الورع المسدد

علي بن العلوي الهاشمي *** من نسل سادات الوري الأعظم

وعلوي بسن من قد قدسا *** من كان يدعى أحمد المقدّسا

أحمد بن هاشم البحراني *** لكنه لا صاحب البرهان

و هاشم نجل التقي العلوي *** عتيق جده الحسين ابن علي

وعلوي بن الحسين جدنا *** ذاك الغريفي التقي الرزنا

ص: 31

وحسن أبو الغريفي الأمد *** وجدّه سيد يدعى أحمد

أحمد نجل الفذ عبد الله *** سليل سيد عظيم الجاه

من اسمه عيسى بن سيد *** يدعي خميس طيب مسدد

خميس جدنا أبوه أحمد *** نجل التقي ناصر المؤيدا

وناصر بن كمال الدين *** علي بن السيد الرزيني

ذاك سليمان بن جعفر الحفي *** ابن أبي العشائري الحائري

ابن محمد الوفي المشهور *** بابن أبي الحمراء الوقور

ص: 32

ابن علي ابن علي الضخم *** من نسل سادات الورى ذو الفهم

ابن أبي علي الحسن *** ابن محمد الحائري المؤتمن

عقب ذاك السيد الأمين *** محمد العابد الرزيني

ابن الإمام حجة الجبار *** السيد الطاهر ذو الوقار

موسى ابن جعفر الذي قد لقباً *** بكاظم الغيظ التقي ذو الإبا

ابن الإمام جعفر الصادق من *** آتاه ربي كل علم وسنن

ابن محمد الذي قد بقرا *** علم كتاب الله وما في السورا

ابن الإمام السيد السجادي *** حجة ربي طاهر الميلاد

ص: 33

ابن الحسين السبط ذلك الأبي ***قتيل كربلاء عظيم الرتب

ابن علي الإمام المرتضى *** خليفة الله على كل الوري

ذاك ابن عم سيد الرسل النبي *** محمد عظيم كل الرتب

من قال كل حسب أو نسب *** منقطع يوم انتشار الكتب

الا الذي كان الي يرجع *** فإنه يوم الجزاء لا يقطع

صلى عليه الله كلما بدا *** طير يطير في السماء غردا

ص: 34

المقدمة الثانية : في سبب سكوت الأديان الأخرى عن الأسرار الكونية والعلوم الفلكية

أن الغرض من بعثة النبي *** ونصب ربنا له وصى

ارشادنا لطاعة العلى *** ونصحنا بالعمل المرضي

وترك ما يكره من أفعالي *** ليحفظ النظام في الإجمالي

وتصفي القلوب لربّ العلى *** جل عن التشبيه والتمثلي

فلا يجوزن إلى الرسل بأن *** يقصروا بذوي الوظائف فاعلمن

لأنها الوظائف المخصصة *** الأنبياء الله والمومونة

أمام رشاد الناس لوسائل *** معاشهم وطرق التجملي

كذلك تعليم حساب الهندسة *** والطب والتطبيب بالممارسة

فإنها ليس مهمة الرسل *** ولو أبانوها فذا منهم فضل

أما نبينا العظيم الأفضلا *** وآله ساداتنا النبلا

فإنهم قد أوضحوا المكتوما *** وبينوا المجهول والمعلوما

ونطقوا بكشفيات الحكماء *** من قبل أن يدوننها العلماء

ص: 36

لكنما المنقول منها قلا *** كذلك الواصل لنا أقلا

وليس هذا من قصور الأوليا *** بل من قصور الراقدين الأغبياء

السّدج الأعراب إذ لم يفتنوا *** من علم آل البيت ماقد بينوا

يقول ذلك الامام حيدره *** سلوني ماشئتم أنا ذو مقدره

سلوني عن طرق السما لأننا *** أعلم منها مثل طرق أرضنا

يقوم ذلك الخبيث الأهبل *** بهزء بالإمام ذاك البطل

يسأل عن كم شعرة في رأسه *** يجيبه الوصي بما في نفسه

ص: 37

من فوق كل شعرة شيطان *** يلعنك يا أيها الخسران

بمثل هكذا ابتلى الهداة *** بأغبياء حمقاء بدأة

ومع هذا أنهم لم يهملوا *** أسرار هذا الكون بل قد فصلوا

لنا أحاديثاً تخصُّ هيئته *** فضَّلهم ربي كسأهم هيئته

وإنني إن شاء ذو الأفضالي *** اذكرها كلاً علي الإجمالي

ص: 38

القول في الهيئة القديمة

الهيئة القديمة المبتكرة *** اثبتها الشهير عالي المقدرة
من اسمه الحكيم بطليموس *** مؤلف المجسطي الأنيس
أولها الأرض التي نحن بها *** نسكن ونأكل ونعيش فوقها
وأنها ساكنة في الواسطه *** تسترها المياه من بعض الجبهه
ثم الهواء يحيط بالما الذي *** نشرب منه والقلوب ترتوي
والنار بالهواء تحيط أجمعا *** وقمر يحيط بالكل معا

ص: 39

وبعدہ عطارد تحيط به *** من كل وجهة له لتنتبته

وزهرة تحيط بالعطارد *** زاهرة مضیئة للوارد

وشمسنا حائطة بالزهرة *** تضيء في هذا الوجود المثلث

وهي محاطة بمريخ على *** فوق الجميع وتعالی للعلا

والمشتري قد حاط بالمريخ *** وإنه لعالم فسيح

وزحل حائطة بالمشتري *** فافهم رعاك الله يا أخي الحري

وفلك البروج قد حاط على *** زحل العالی علوّاً في العلا

ص: 40

ثم يحيط فلك الأفلاك *** بفلك البروج والأفلاك

لكن ذي الهيئة قد تهدمت *** بفضل العلم الحديث اندرست

لأن كوبرنيك حقا أثبتنا *** حركة الأرض برأى ثابتا

وقال كبلر ببيضوية *** أفلاك هذا الكون ذو الاعجوبة

وقال نيوتن بأن الجاذبة *** قانون في دنيا الوجود واجبة

كاليلة قد روج التلسكوب *** يكشف لكون مع المكرسكوب

فهؤلاء الحكماء الأربعة *** قد نسفوا الهيئة المتبعة

وشيدوا الهيئة العصرية *** بمالهم من حكم مرضية

ص: 41

موافقة الأخبار لما قاله الحكماء العصريين بحسب الظاهر

ويمكن القول بلا تمهلي *** بأن ما قالوه من قول الوالي

صديق آل البيت من قد اشتهر *** بكثرة العلوم فيما لي ظهر

فإن ذا الإمام قد تكلم *** في فن هذا العلم المعظم

فنون علم الهيئة الجليلة *** كذلك في مباحث الطبيعة

قدعلمها للحكيم المشتهر *** ذاك المسمى جابراً ذاك القمر

وجابر قام بدور الراويه *** فقد رواها عن عيون صافيه

ص: 43

وبعد مدة لهاشاء القدر *** أن يستفيد الغرب من تلك الدرر

لأن كوبرنيك ذو اطلاعي *** على علوم الشرق باتساع

يأخذها من عندنا وينسب *** لنفسه تلك العلوم فاعلمن

ص: 44

القول في الهيئة العصرية الجديدة

مؤجز ما قد بيناه الحكماء *** في هيئة العصر كذلك العلماء

الشمس عندهم تنير الكون *** نارية كأنها يركان

ثابتة في وسط الأفلاك *** تضيء للأجرام والأفلاك

كلمحة في بيضة قد كونت *** بأمر خالق الوجود انشأت

وكل تلك السائرات عندهم *** كرات مستتيرة من شمسهم

مجدبة لها تدور حولها *** وحول نفسها بفضل ربها

ص: 45

واقرب النجوم تلك السائرة *** للشمس (فلكان) مضيئة زاهرة

ثلاث عشرة ملايين ميلا *** تبعد عن شمس الوجود قيلا

ودورها المحوري الثابت *** ثمان عشر قدرن بالساعة

ولم تزل أحكامها مجهولة *** ماعرفت لشدة الصعوبة

ثم تليها نجمة العطارذ *** مضيئة لذهاب ووارد

خمس وثلاثين ملايين ورد *** تبعد أميالا عن الشمس عدد

ودورها المحوري قدرا *** أربع وعشرين وسين خمس قاء

ص: 46

وحجمها أصغر من الأرض في الثقل *** أربع عشرين مرة عنهم نقل

ثم تليها زهرة وبعدها *** أرض التي نسكن نحن فوقها

وبعدها المريخ ثم المشتري *** فافهم رعاك الله أيها الحري

ثم تليها زحل وبعدها *** نجمة «أورانس» من وراءها

وبعدها نبتون وهي الآخرة *** مضيئة جميلة وزاهره

ص: 47

القول في ثلاث مسائل متفرقة وحاليا نبدأ في المسألة الأولى منها والتي تبحث عن حقيقة الفلك

وهاهنا مسائل جلييلة *** مفيدة لطيفة جميلة

أولها يبحث عن معنى الفلك *** حقيقة ما هو فما هو الفلك

ف قيل عنه إنه جسم عظم *** كروي مستدير للأفق يعم

لا قابلاً خرقاً ولا التآماً *** ولا فساداً لا ولا انعداماً

وقيل حيوان بلا رأس ولا *** ذنب إليه لا ولا له اشتها

ص: 49

وهذا الآراء لمن تقدما *** من حكماء عارفين عظماء
لا سيما رئيسهم في الحكمة *** ذاك ابن سيناء كثير الفطنة
لكن العلم الحديث ابطلا *** ماقد أبانوه وماقد فصلا
فأنكر المتأخرون الجسما *** بمالهم من قدرة وعلماء
بالأدوات الكاشفات اثبتوا *** بأن ذاك الجسم ليس ثابت
ولا حقيقة له في الكون *** ولم يكن حيوان خالي العين
وإنما هم يطلقون اسم الفلك *** على مدار السائرة اسم فلك

ص: 50

وانه خط قد استدار *** في عالم الفضاء واستنار
من حيث ان كل جرم سائر *** يدور في فضائه كطائر
نظمه قانون الجاذبة *** بمالها من قوة ماسكة
بقدره الله عظيم الشأن *** منشأ هذا الكون والزمان
سبحانه من مبدع قد أبدعا *** نظام أفلاك السماء وأوسعا

ص: 51

موافقة الشرع بحسب الظاهر

وان من ظوهر الشرع الذي *** جاء به النبي ذو التفصيل

توافق القول الذي تأخر *** من أن اسم الفلك المكوّر

هو «مدار» الجرم أو مجراه *** وعالم السماء قد حواه

دليلنا الأول من القرآن *** في سورة « ياسين » ذات الشأن

فإن ذي الاجرام سائرون *** وكل في فلك يسبحون

فهذه الآية المباركة *** تحسم ما بينهم من معركة

ص: 53

وتعطي الحق لمن تأخراً*** بأن كل كوكب بلا مرء
يسبح ويجري في (مدار) عينا*** له من الله ومافيه عنا
كذاك استفاد أمر ثاني*** تشبيه الاجرام بالحيتان
وثالث قد استفدنا منها*** تحرك الأرض بمن عليها
ووحدة الفلك لكل ميسار*** بقدرة الله العزيز الجبار
دليلنا الثاني قول الله في*** كتبه المجيد فاسمع يا وفي
قال تعالى السابحات سبحا*** بسورة النازعات صحاً

ص: 54

فإنّ ظاهر كون السابحات *** كناية عن كل السائرات
كناية عن النجوم السائرة *** تسبح في هذا الفضاء كطائرة
دليلنا الثالث من الله نزل *** على لسان النبي الأجل
قال تعالى قد خلقنا فوقكم *** سبع طرائق كمثّل خلقكم
قد عبر الله عن الأفلاك *** طرائقا سبعا بقول شافي
من أنّ أفلاك السماء العاليه *** طرقا ولكن كالفضاء خاليه
وأنّ كل كوكب في فلكه *** يسبح مثل سمك في حضرته
وليست الأفلاك أجساما كما *** أخبر عن ذلك بعض القدماء

ص: 55

من أن كل كوكب مركوزة *** فيها كمسماز بهامشودة

دليلنا الرابع في سير القمر *** قدر سيره القدير بالقدر

فاحذف مضاف سيره ولا يضمر *** ذلك بالمعنى وذا شيء يسر

قال تعالى آيه شريفه *** تضمنت معانياً لطيفه

والقمر قدرته منازل *** سيرته في الأفق سيراً عادلاً

وبعد ذلك عاد كالعرجون *** من سيره المقدر الموزون

دليلنا الخامس في السنة أتى *** وذلك عن حيدرة قد ثبتا

ص: 56

قال سلام الله عليه كَلِّمًا *** قد غرّد الطائر في جو السماء

بأن خالق السماء والملك *** علق في جو السماء الفلك

دليلنا السادس في البحار *** بسند صح عن الأختار

عن صادق القوم الامام جعفر *** سيد عصره العظيم الأفخر

قد قال فيما قال بعد أن ذكر *** خلق السماء والنجوم والقمر

بأنها جارية في الفلك *** تسير في الفضاء سير الملك

وأن ذا القول الذي عن جعفر *** يناسب القول الذي تأخّر

ص: 57

يناسب الرأي الجديد المشتهر *** بأنها تجري كحوت في البحر

دليلنا السابع مسنداً ورد *** عن الإمام السادس والمعتمد

قد قال فيما قال للزندق *** عبارة لطيفة التحقيق

ومن تدابير النجوم السابحه *** في فلك الهواء دلالة واضحه

دليلنا الثامن عن سيد سند *** ذلك ابن طاووس عظيم المعتقد

رواه في البحار والرسالة *** وانه لواضح الدلالة

قد قال إنّ الله قادر على *** نقل النجوم في مدارات العلا

ص: 58

دليلنا التاسع في الوافي روي *** كذاك في الكافي باسناد قوي

عن الإمام الرابع السجاد *** زين العباد طاهر الميلادي

من أنه قال عن الكسوف *** في خبر موصوف بل معروف

قد أمر الله الموكل الملك *** بأن يزيل عن الكواكب الفلك

دليلنا العاشر عن شيخ سماء *** أنّ الفلك هو دوران السماء

دليلنا الحادي عشر عن أبي *** الليث السمرقندي فافهم يا أبي

عن ابن عباس الوجيه الاكرام *** أنّ النجوم معلّقات فاعلم

ص: 59

معلّقات في السماء جاريه *** تسبح في الفضاء وهي عالية

دليلنا الثاني عشر عن علي *** وارث علم المصطفى المبجلي

من أنه قال عن الشمس والقمر *** أنهما لجاريان بالقدر

دليلنا الثالث عشر مسند *** عن الإمام الباقر الموحّد

من أنه قال عن السحاب *** مقالة واضحة الخطاب

قد فخرت وزخرت قالت أنا *** من يقدرن يغلبني في الدنا

فخلق الله الفلك فادارها *** بقدر الله القوي ذلها

ص: 60

المسألة الثانية : في هيئة الأرض وما تقوم عليها

ثاني المسائل التي ذكرتها *** عن هيئة الأرض فقد حبرتها

عن انكسيمايس قال أرضنا *** مسطوحة محمولة بفضائنا

عن رؤساء دين عيسى الأجل *** بأنها ممتدة إلى السفلى

قد استقرت يزعمون على *** أعمدة ثابتة لا تزلزلا

عن بعض الأقدمين ذو التأمل *** بأنها مخروطة كالجبل

ص: 61

وقيل أن أرضنا مكعبه *** وقيل كسفينة مجوفه

وقيل كالدف أو الطبل نقل *** أو أنها تشبه ترس في الشكل

وقيل أنها كطبل منصف *** في الشكل فاسمع وانتبه لتعرف

وقال نويتون تشابه الكرة *** فافهم أخي ازدك الله تبصرة

لكنها ناقصة عن شكلها *** لوجود تسطيح بجنبي قطبيها

أي يقصرن محيطها القطبي عن *** محيطها الاستوائي فاعلمن

ويقصرن أحد القطرين *** الاستوائيين بميلين

ص: 62

وإنّ هذا الرأي قد فاز على *** ماقد ذكرته وماقد فصلا

قد صدقاه الحكماء أجمعا *** قام له البرهان والشاهد معا

ص: 63

موافقة الشرع لما قاله نويتون بحسب الظاهر

أما شريعة النبي الأعظم *** محمد سيد ولد آدم

فيها إشارات لنا مفيدة *** ودلائل من نوعها فريدة

تفيد أنّ الأرض تشبه الكرة *** كذاك عن تسطيح قطبيها تذكرة

توافق الرأي الذي قد ذكره *** نويتون في قول له قد قرره

أما الإشارات فتعرفنها *** بما يشبه الهداة عنها

ص: 65

فإنهم قد شبهوا بأرضنا *** كاجسم ناقص فافهمن يا فطنا

كالربوة والدرّة والجبل *** من زبد وقلقه الجوز قل

أما الاشارات فتعرفنها *** بما يشبه الهداة عنها

أما الدلالات أتت في السنّة *** بينها الهداة الأئمة

عن صادق القول العظيم الأفخر *** ابن محمد الامام جعفر

من أنه قد قال يوما أمسو *** بالمغرب قليلا كي تحسوا

بأن شمسكم تغيب قبلنا *** وبعدها تغيب عنا شمسنا

ص: 66

وعنه أيضاً قد روى في خبري *** علي أمسك مشرقى ومغربى

ثالثها عن جعفر أيضا ورد *** حكاية لطيفة ذات سند

قال صحبت رجلاً يمسى *** بالمغرب ويفعلن الغلسى

أما أنا أصلين المغرباً *** بما علينا ريناقد كتبنا

فقال لي ما يمنعك أن تصنعا *** مثل الذي رأيتني قد أصنعا

فإن هذى الشمس تطلعن على *** اناس قبلنا أخى فى الملا

وتغربن عنا وتطلعننا *** على أناس آخرين بعدنا

ص: 67

قال فقلت إنما علينا *** بأن نصلي عن غياب عنا

كذاك إذ يطلع فجر عندنا *** فإن ذا الذي رآه شرعنا

رابعهاعنه كما في الكافي *** كذا في الوافي بقبول شافي

قد قال إن الله جل وعلا *** دحا أرضنا من تحت كعبة العلا

إلى منى ثم قد دحاها لمنى *** لعرفات زيد في علاها

ومرة أخرى دحاها لمنى *** فافهم أخي نلت المفاخر والمنى

خامسها ما كان في الكافي ورد *** عن الإمام الباقر والمعتمد

ص: 68

قد قال فيما قال بعد أن ذكر *** مبدأ خلق الكون في بعض الخبر

من أن ربي جل شأنه خلق *** من زبد أرضا نقية خلق

بيضاء ثم قد طواها *** وفوق ماء الكون علقها

فإن ذا الحديث كان فيه *** دلالة يدركها النبيه

من قوله ثم طواها ظاهر *** مايقصدنه الامام الباقر

سادسها ما في البحار قد ورد *** كذلك عن شيخ المفيد مستند

عن الامام الصادق الأقوال *** ابن محمد خير الأفعالي

ص: 69

من أنه قد قال إنّ منا *** أهل النبي المصطفى الأمينا

من عنده الدنيا بمثل هذه *** عشر عقيدات عقد بيده

يقول ضع رأس أصغرن سبابتك *** على مفصلن أنملة ابهامتك

حتى يصير الاصبغان حلته *** تدرك ما أراداه وحققه

من أنك تفهم بالتمثيل *** احاطة الولي على التفصيل

بكل ما في الكون من تأويل *** كثيره كسان أو القليل

وإنّه يمكن للأرض قصد *** بذلك التمثيل الذي ورد

ص: 70

من أنها كروية في الشكل *** ناقصة من جانب لا كلي

وأنها سطحية القطبين *** ومستديرة كسفت العينين

ص: 71

تتمة فيما تقوم الأرض عليه

وأرض دنيا ذا الوجوه قائمه *** بنفسها في ذا الفضاء حائمه

قال تعالى ومن آياته *** بأن تقوم أرضنا بأمره

يعنى بلاد عامة تدعهما *** ولا علاقة لها تمسكها

فهى بلا مقوم محسوس *** وإنما بجاذب الناموس

الله يمكسها فلا تزولا *** سبحانه معلم العقولا

وعن علي خطبة محكمة *** في نهج البلاغة مروية

ص: 73

قال فأرساها على غير قرار *** وأقامها وليس فيها من ضرر
قال النبي في دعاء قد روي *** عن ابن طاووس باسناد قوي
قال الأراضين استقرت بوتد *** فوق المياه سائرة بلا عمد
وقال في دعاء وداع الشهري *** لرمضان ذي البهاء والخيري
وبسط الأرض على الماء بلا *** أركان تلزمها ولا عمد ولا
دعامة تدعمها في الظاهر *** بل بمشيئة الإله القادر
وجاء في دعاء يوم الأحد *** عن سيد الرسل النبي الأوحى
قال استقرت الأرضون على *** تلك الرواسي الشامخات للعللا

المسألة الثالثة : في تحرك كرة الأرض

لا ريب أن الناظر لأرضنا *** بنظرة سطحية لم يمعنا
يعتقدن أنها ساكنة *** وأن اجرام السماء طائفه
من حولها في كل يوم مره *** وان شرعنا لذا أقره
لكن من ينظر بعين صائبه *** لما أتى به الحكيم النابغه
فيثاغورس ذلك الشهير *** بفهمه وعلمه الكثير
يعلم حقاً أنه رأي قوي *** وأنه قول رضي وصفي

ص: 75

فإن ذا الحكيم حقا قد كشف *** ستار ذا السر العجيب واستشف

مقالة بدوران الأرض *** وقوله هذا قوي مرضي

تبعه فلوطرخوس الذكي *** وأرخميدس برأيه القوي

وبعدهم قد نبغ الحكيم *** ذاك كليناثوس العليم

فاختار للأرض حركتين *** مع دليل ثابت في البين

اعقبه الحكيم بطليمس *** مؤلف المجسطي الأنيسي

فقال قولاً بسكون الأرض *** فكان عند الباباوين مرضي

ص: 76

كذاك عند المسلمين نالا *** صوت وصيت ذلك المقالا

وكان يومذاك للكنيسة *** آراء وأقوال لهما سخيغه

لذاك قد أحرقت الالوف *** من كتب تخالف المألوف

ومنعوا الأفواه والأفهام *** بأمر الباباوين والحكام

وضربوا وسجنوا من قالا *** بدوران الأرض والجبالا

فاصبح الأفرنج يكتموننا *** كشوفهم حتى لا تبينا

خوفا من الكنيسة الروميه *** فإنها كنيسة شريه

ص: 77

حتى بدأ عصر الثقافة الحاضرہ *** فحررت عقولهم القاصرہ

ومحت التوحشات عنهم *** وحررت رقابهم وفهمهم

كذاك قد أراحت الأقلام *** وتركت مجالاً للكلام

فاصبح الافرنج يظهرون ما *** قد كان من كشوفهم لتعلما

فأول الافرنج من قد نطقا *** بدوران الأرض لهذا وفقا

هو الكريندال ديورا الذكى *** العالم الحكيم ذو الرأي الصفي

ص: 78

لماذا سكت الأنبياء عن حقيقة حركة الأرض

ثم الكردنيال اليناكاس *** وبعده جون مولار ذو الباس

لكنهم لم يكشفوا السرائر *** لم يعلنوا أقوالهم في الظاهر

وليس عندهم أدلة مقنعه *** لكن كوبرنيك أزال المقنعه

وجاء بالأدلة القوية *** أيدتها الشواهد العلمية

فو كولت بالرقاص القطبي جرى *** تجاربه كي يطلعن للورى

ما كان مستوراً بهذا الكون *** حتى يصير واضح للعين

ص: 79

أما سكوت الأنبياء البررة *** وكل داعي من دعاة الآخرة
عن كل ما في الكون من أسرار *** لم يلزموا من قبل الجبار
وإنما كلفهم ربي بأن *** يعلموا الناس الفروض والسنن
ولم يضر بدينهم لو جهلوا *** أسرار هذا الكون أو قد أهملوا
وأما الاسلام الذي قد ظهرها *** في همجية وانباء جهلا
لا يؤمنن بماقد أوضحا *** عن طرق الأدلة وصححا
كيف يؤمنوا بماقد خالف *** معتقداتهم ومالم يؤلف

ص: 80

فسلك الإسلام معهم طرقاً *** أبان فيها الحقّ كي يتبعها

فمرة أو مالدقائق *** ومرة أبان للحقائق

من أول البعثة الشريفة *** بجمل موجزة لطيفة

وبعدها قام بشرح المجمل *** لبعض من يمتاز بالتأمل

واذكر الآن الذي قد ذكره *** نبينا في السنّة المطهره

مقدماً قاله الله العلي *** بكتابه المجيد البجلي

من الظواهر التي قد أشعرت *** بدوران الأرض بل قد صرحت

ص: 81

أوله ما قاله ربي العلي *** جل عن التشبيه والتمثلي

والأرض بعد ذلك دحاها *** أخرج منها ماءها ومرعاها

فالدحو - لغة بمعنى الدحرجة *** وليس في المعنى غرابة محرجة

وفسر المفسرون الدحوا *** بالبسط لكن ما ذكرت أقوى

فإن من يراجعن كتب اللغة *** يجد أنها لقولنا موافقة

ما قيل في القاموس قد دحيت *** الأبل معناه أي قد سقيت

أي سقتها بالدحو لابسطتها *** وإنما معناه قد دفعتها

ص: 82

كذلك ما عن مفردات الراغب *** معنا لطيفاً واضح وصائب

يقول عن معنا دحاها زالها *** يقصد عن مقرها حرّكها

الآية الثانية قول الله في *** كتابه الكريم فاسمع يا وفي

قال تعالى (الذي جعل لكم) *** الأرض مهدياً يستقيم عيشكم

فالمهد مضجع للرضيع قد عمل *** لكي ينام مستريحاً الطفل

تهزه أم له أو جارية *** بنعومة خفيفة لا حامية

فيجوز أن الله لما شبها *** بأرضنا مهدياً لطيفاً ذو بهاء

ص: 83

لكي ينام الناس فوق ظهرها *** يسعون أو يمشون في منكبها

الآية الثالثة الشريفة *** ذات معان واضحة لطيفة

قال تعالى الذي جعل لكم *** أرضاً ذلولاً يستقيم مشيكم

فإن لفظة الذلولا تطلق *** عرفاً على الخيل السريع فافهمن

تمتاز بنعومة في سيرها *** فلا يحسن من يكون فوقها

الآية الرابعة الجلييلة *** فيها بحوث جملة جميلة

قد حدثت عن الجبال السائره *** تمر كالسحاب وهي سائره

ص: 84

صنع الذي أتقنها بالماهره *** جل على التشبيه والمقامرہ
الآية الخامسة ثم استوى *** إلى السماء وهي دخان كالهواء
قال لها كذلك للأرض إتيا *** في حالي الكرة والطوع أيتاء
فقالنا جميعاً قد أتينا *** لربنا العزيز طائعيننا
أما الأحاديث أتت في السُّنة *** عن النبي وآله الأئمة
أولها عن هشام بن الحكم *** عن الإمام الصادق المعظم
من أنه قد قال لزنديق *** مقالة واضحة التحقيق
يقول إنّ الأرض ذات حركة *** بمن عليها دائرة متحركة

الخبر الثاني مافي الكافي *** وفي البحار قد روى والوافي

قد اسنده للإمام الصادق *** ابن محمد مظهر الحقائق

من أنه قال بان ربنا *** من تحت مكة العلا دحا أرضنا

الخبر الثالث في العيون *** فخذ به ولا تكن مغبون

قد اسنده للإمام أبي الحسن *** وارث نبي الله ومحي السنن

من أن شامتاً أتاه سائلاً *** لمه سميت مكة مكة العلا

قال لأن الله مك أرضنا *** من تحتها مكّاً عجباً متقنا

الخبر الرابع قاله علي *** وارث علم المصطفى المبجلي

ص: 86

وجعل الجبال أوتاداً لها *** فسكنت كي لا تميد بأهلبيها

ص: 87

تقدم وشكر ... 5

منظومة شهداء الطف ... 7

المنظومة الكونية في العلوم الفلكية ... 27

المقدمة الأولى في نسب الناظم ... 29

في سبب سكوت الأديان الأخرى عن الأسرار الكونية والعلوم الفلكية ... 35

القول في الهيئة القديمة ... 39

موافقة الأخبار لما قاله الحكماء العصرين بحسب الظاهر ... 43

القول في الهيئة العصرية الجديدة ... 45

القول في ثلاث مسائل متفرقة وحالياً نبدأ في المسألة الأولى منها والتي تبحث عن حقيقة الفلك ... 49

موافقة الشرع بحسب الظاهر ... 53

في هيئة الأرض وما تقوم عليها ... 61

موافقة الشرع لما قاله نويتون بحسب الظاهر ... 65

تتمة فيما تقوم الأرض عليه ... 73

في تحرك كرة الأرض ... 75

لماذا سكت الأنبياء عن حقيقة حركة الأرض ... 79

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

